

حلقات نور على الدرب (851) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات عبر رسائلكم - 00:00:00

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم وبالمستمعين. من المستمع يقول قل انا احمد بن عبدالله العربي ابعت اليكم بهذه الاسئلة راجيا التوفيق الى الاجابة عليها. يقول ما هي الطريقة التي ينهجها الانسان لطلب العلم - 00:00:20

وكيف يبدأ على شرط ان يكون هذا العمل خالصا لله وصوابا لرسوله صلى الله عليه وسلم الجواب ان طريق العلم المعروف وهو ان يبدأ الانسان بالتعلم من مبادئ العلم وافضل العلم واكملة واعظمه واحب الى الله - 00:00:40

القرآن الكريم وما يعين على فهمه من سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وكلام العرب فهذا هو افضل العلوم واتمها مسألة الاخلاص هذه ترجع الى السائل نفسه فاذا كان مخلصا لله فما يبقى الا ان يكون العمل صوابا على وفق سنة رسول الله عليه ان يسأل عن اي عمل يريد عمله اذا لم يكن يعلم انه - 00:01:03

موافق لسنة رسول الله يسأل حتى يكون على بصيرة من امره واذا وفق ودخل مع باب العلم بتعلم كتاب الله وسنة نبيه واجتهد في ذلك فانه يرجى له التوفيق من الله جل وعلا. وانصح اذا كان لديه مؤهل ان يبدأ باستمرار تتميم مؤهله - 00:01:32

ولا سيما في المؤسسات العلمية التي تعتنى بدراسة علوم الشريعة لعل الله ان يفتح عليه يجتهد في الانكسار وسؤال الرب جل وعلا بان يمنحه التوفيق والفهم والصبر والثبات والاستمرار. وان الله جل وعلا يجيب دعوة الداعي اذا دعاه - 00:01:54 وباللله التوفيق اه ايضا لديه سؤال اخر يقول ما هي الكتب التي اه توصون بها ان نقرأ فيها الحقيقة لا نعرف درجة السائل من العلم و سنته في الدراسة حتى ندله على ما يستفيد منه العلم - 00:02:15

فان كان مبادئا فان من افضل الكتب للمتعلم التي تعتنى بالعقيدة كتاب الاصول الثلاثة اذا لم يكن دارسا في المدارس النظامية الاصول الثلاثة لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه - 00:02:35

والقواعد الاربع له فهذه رسالة سهلة سهلة الفهم خفيفة المنقل. فاذا كان قد تجاوز تجاوز ذلك فيقرأ في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لنفس شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه - 00:02:53

ويقرأ في من كتب الاحاديث في الاحكام كتاب عمدة الاحكام و ان كان لديه قدرة اكبر فبلوغ المرام وان كان عنده قدرة اكثر ووقتا ووقت اكمل فالمنتقى لابن تيمية والكتب كثيرة انما - 00:03:13

الهم او الامر واللزوغ واللازم ان يكون الانسان فاهما قادرا على الفهم. فاذا بدأ في مرحلة الدراسة واستمر فسيعرف الكتب التي يحتاج اليها او يسأل مدرسيه اذا كان له مدرسون على درجة من العلم ان نفعلوا بالله التوفيق. آآ هو ايضا يسأل عن المدرس -

00:03:41

هل يستطيع الانسان ان يطلب العلم لوحده او لابد ان يدرس على عالم من العلماء الاستقلال في طلب العلم في زمننا هذا من الصعوبة

بمكان فان الانسان محتاج الى معرفتي - 00:04:01

ما رامي الكلام ومقاصده وخاصة الكلام وعامة ومقيد ومطلقه والناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة ومعرفة الاساليب العربية

ويصعب على الانسان ان يستقل بذلك كله بنفسه. فلا بد من تعلم ودراسة على معلم. ولكن عليه ان يختار من - 00:04:19

اعرفه الاتقى والاعلم على قدر المستطاع بالله التوفيق اه هذه رسالة وردتنا من المستمع آآ يقول في رسالته انا محمد ابن مجدي

العراقي السلام عليكم ورحمة الله وبعد. هل المرأة او هل للمرأة اذان واقام للصلاة واقامة للصلاة - 00:04:42

ام فقط للرجل وليس لها شيء ليس على المرأة لا يجب عليها اذان ولا اقامة لكن لو اقامت الصلاة فيما بينها وبين نفسها فلا بأس بذلك

لكنها ليست من اهل الاذان والاقامة - 00:05:05

اما اقامة الصلاة بالعمل فالمرأة كالرجل واما الاذان فلا تؤذن النساء فلم يعرف من نساء الصحابة ولا من بعدهم ان امرأة اه اذنت بل

هذا خلاف ما عليه عامة المسلمين في القديم من الحديث وبالله التوفيق - 00:05:21

سؤاله الثاني يقول اذا كان هناك اخوين في منزل واحد واحدهما متزوج فهل يجوز ان يجلسوا مع بعض؟ مع ان المرأة متحجبة ولم

يكن اه لهم الا بيت واحد الجواب - 00:05:41

لا مانع ان يجلس الرجل مع اخيه في منزلها وزوجة المتزوج جالسة معهم اي معهما في مجلس واحد في مكان في غرفة واحدة لا

مانع من ذلك اذا كانت المرأة محجبة اي ساترة ما يجب ستره من وجه وشعر ونحو ذلك - 00:06:00

ولا بأس بذلك وما زال الناس قديما وحديثا يجلسون مع بعض اذا كان الامر كما ذكرت من الاحتشام والصيانة وبالله التوفيق اه

المستمع من الجزيرة في السودان يقول من السودان وقرية اه اللعوتة او العوامرة ارسل لكم هذه - 00:06:21

الرسالة ما حكم الدين في الرجل الذي يسب الدين وهو متزوج اه فهل تطلق زوجته كما سمعنا؟ وما حكمه؟ وهل لا تطلق كما سمعنا

ايضا وفقكم الله اقول ان من سب دين الاسلامي - 00:06:45

كفر وجب كتابته فان تاب اه الا قتل فان استمر على سبه الدين واعتقد ذلك مباحا طلقت زوجته منه وان كان سبه له بذاتة وفحشا وندم

وقال انه مسلم فزوجته لا تطلق - 00:07:01

وهذا من اعظم الفواحش واكبر الكبائر وابعدها عن الخير والاحسان والاسلام ينبغي للمسلم ان يتقي الله ويتجنب كل ما من شأنه ان

يؤثر على اسلامه باهانة ونحوها وبالله التوفيق بعد رسالتي نجم الدين محمد من السودان لدينا رسالة اخرى - 00:07:26

من آآ مستمع وقع فيها بنون عين وذكر اسمه رباعيا ولكن قال لا اريد ان تذكروا اسمي. يقول في رسالته انا متزوج منذ ست سنوات

ولم يرزقني الله من الاولاد لا ذكرا ولا انثى. وتحت الحاح الزوجة ورغبتني ذهبنا الى المستشفى وكان الرد - 00:07:51

اه استحالة حمل حمل الزوجة لمرض فيها وفي انا ايضا. لا يمكن علاجه واقترح احد الاطباء ان يسلمون ولدا من اللقطاء الذين عندهم

وذهبنا الى المحكمة الشرعية ونسبوا الولد لي في شهادة الميلاد. معنى هذا انني اصبحت متبنيا وابا لهذا الولد يحمل اسمي -

00:08:13

كل هذا الاجراء تم وانا لم افهم ان هذا العمل حرام ام حلال. ولكن فيما بعد قيل لي انه حرام وقيل لانه حلال. فما العمل؟ وماذا اعمل؟

وقد تم هذا الولد وهو يعيش الان معنا. ارجو افتائي بما ينص عليه الشرع وما الذي استطيع عمله؟ انني في حالة فرح بهذا المولود

ونحن - 00:08:33

من الولد كما اننا في حالة ضيق بعدما سمعنا ان هذا حلال وهذا حرام. ونحن ولله الحمد ان شاء الله سيوفقنا الى الله الى ما يحبه

ويرضاه اخوكم نون عين من جمهوريتي - 00:08:53

من الجمهورية الشعبية الديموقراطية اليمنية الجواب اما رعايتكما لهذا الطفل والعناية به وتربيته فلا بأس بذلك واما تبنيه واتخاذ

ولدا فهذا من الامور التي قضى عليها الاسلام وحرمها فلا يصح للانسان ان يتبنى احدا - 00:09:10

ليس ابنا له ومن انتمى الى غير ابيه فقد كفر حرام عليه رائحة الجنة فلا يحل للانسان ان يقول لغير ابنه انه ابن اي انهم ابنه ومن

صلبه فلا يرث وكيف يختاره الانسان ابنا له يكون محرما لبنا لاختواته وبنات اخوته - 00:09:40

وعماته وخالاته وهو ليس منه ولا هو منه كل هذا غير جائز ولا يحل ان يرثه وكيف تتخذه ابنا يأخذ المال دون اصحاب المال حقا. كل ذلك من الامور التي لا تجوز - [00:10:04](#)

وكيف يتركه؟ يدخل على زوجته ويخلو بها وهو اجنبي منها. كل هذا من الامور التي لا تحل فلا تبني في الاسلام ولا استلحاق في الاسلام لغير الابناء فهذا كله عمل محرم واما عملكم السابق - [00:10:20](#)

فان كان فيه نية في طلب المثوبة من الله فانتم على نيتكم. وان اردتم ان تستمروا بالاحسان الى هذا المربي عندكم. على انه عمل خيري لا انه ابن فلا بأس - [00:10:39](#)

بذلك لكن عليك ان تزيله من وثيقتك الشخصية التي يترتب عليها الارث والمحرمية لمن انت محرم لهم وبالله التوفيق لكن في طريقة الراحة له والاطمئنان معه وتغذيته وجلوسه معهم منه ايضا هذا لا شيء فيه ان شاء الله هذا لا شيء فيه. نعم. وان كان - [00:10:51](#)

قد صاحبه طلب الاجر من الله فله اجره ايضا وثوابه. وان لم يكن فيه الا طلب ارضاء النفس وتمتعها والشعور بان لهم مؤنس فهذا حصل لهم ولا اثم في ذلك ان شاء الله وانما الائم في اعتقاده ابنا - [00:11:17](#)

واعطائه الصلاحيات الابن واختصاصاته من الميراث والمحرمية للقربيات ونحو ذلك وبالله التوفيق. آآ من الاخت في الله فتحية عبد الوهاب وردتنا هذه الرسالة تقول في رسالتها انا فتاة عندما كنت في السادسة عشرة من عمري رأيت رؤيا من احدى الليالي وهي ان ان دخل - [00:11:37](#)

على او دخل علي البيت رجل من اقربائي ومعه شاب وهو ابنه فحاولت ان اختبئ في احدى الغرف فاذا الغرف مقفلة جميعا. وحاولت ان اجد شيئا اضعه فوق رأسي فلم اجد شيئا. فما معنى هذا - [00:11:59](#)

هل هو الذي اه سأكمل نصف ديني ام ماذا وفقكم الله الجواب الرؤيا اذا رأى الانسان ما يحب فيفرح به يقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يخبر الا من يحب - [00:12:14](#)

واذا ما واذا رأى ما يكره فلا يخبر احدا فانها من الشيطان وانها لا تضره هكذا جاء هذا المعنى عن نبي الله صلى الله عليه وسلم والذي افهم ان فتحية السائلة - [00:12:32](#)

على قدر من الحشمة لانها لما دخل عليها الداخل في المنام اهتمت في الستر وحرصت عليه ولم يتيسر ذلك فارجو الله لها التوفيق والتسديد وان يهيئ لها قرينا صالحا اما هذا الشخص الذي يظهر لي انها لان نفسها متعلقة به - [00:12:49](#)

او ما يكون انفع لها واما هل وقولها يكمل نصف ديني فهذه من اعتقادات العوام ان الزواج انما هو نصف الدين هو لا شك ان الزواج غط يغظ البصر ويعف الفرج - [00:13:08](#)

ويحصنه وهو من احب الاعمال الحياتية الى الله سبحانه وتعالى لما فيه من استمرار النسل والصيانة العفة وارجو الله ان يحقق رغبتها على سبيل مرضاته انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد - [00:13:28](#)

اذا الذي فهمناه من اجابة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على هذا السؤال ان الانسان اذا رأى رؤيا ينبغي له الا يخبر به الا من يحب ولمن يريد له الخير. وعلى هذا فاننا ننصح الاخوة المستمعين الا يرسلوا برنامج نون على الدرب بالرؤية وبالاحلام لانها - [00:13:48](#)

تسمع من قبل المستمعين قبل ان يفسرها الشيخ او قبل ان يقول فيها شيئا. وعلى هذا يمكن ان تفسر تفسير غير مرضي لصاحبه لا نعم لا مانع اذا ارسلوا بعض - [00:14:08](#)

من تعرض له رؤيا يشق عليه فهمها ولم يجد من يعطيه جوابا عنها في دون سؤال على هذا البرنامج لا مانع لان السؤال العائم الذي لا يعرف صاحبه نعم قد لا يكون له الاثر - [00:14:22](#)

وانما قصدي ان السائل اذا رأى ما يحب لا يخبر الا من يحب فاذا رأى ما يكره لا يخبر احدا والنبي اخبر صلى الله عليه وسلم انها لا تضره فمثل هذه السائلة قد تكون تكره - [00:14:38](#)

هذه الرؤية توحشها. نعم. فكان ينبغي لها اذا كان ذلك الا تخبر احدا وان تسأل الله خيرها. نعم. واذا رأى شد شيئا يسرها ان لا تخبر الا من تحب ويحب لها الخير كما ذكرت. نعم. وبالله التوفيق. او تسأل شخصا معينا ولا تنشر مثلا هذا او تسأل شخص تثق بمدى معرفته

ولا تنشر هذا على الناس. نعم - [00:14:51](#)

اه سؤالها الثاني تقول اذا كان احد من عائلتك لا يصلي فماذا يجب ان اه نفعله تجاهه وفقكم الله الذي علينا ان نفعله عليك ان

تنصحيه وتظهري له عدم راحتك منه منه - [00:15:11](#)

بسبب تركه الصلاة والا تجلسوا معه والا تدعوه لزيارتكم ما دام على هذا العمل لان ترك الصلاة تعمدا موجب لعقوبة القتل على اختلاف بين اهل العلم هل من ترك الصلاة متعمدا مع اعتقاده وجوبها كافر او لا؟ اما من تركها وهو لا يرى وجوبها فهذا كافر بالاجماع وبالله

التوفيق - [00:15:30](#)

اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة احمد بن عبدالله العربي ويسأل عن تعلم العلم والكتب النافعة ومحمد ابن مجدي العراقي يسأل عن الاذان والاقامة للمرأة ونجم الدين العبيد محمد من السودان والمرسل نون عین

من عدن - [00:15:55](#)

وآاه المرسلة او المستمعة فتحية عبد الوهاب وتسأل عن رؤيا وعن مجالسة من لا يصلي وكيف يقال له حتى يهتدي الى الله عز وجل اه عرضنا هذي الاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء.

شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي - [00:16:15](#)

بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:36](#)